معناه جاز ان يكون المصدر من حيث هو مصدر عاملا وجاز ان يكون المصدر من حيث انه
بدل من الفعل عاملا قوله اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث اي اسم الفاعل
اسم اشتق من فعل لمن قام الفعل به فقوله ما اشتق احترازبه عن غير المشتق فانه لا يسمى
اسم الفاعل وشامل لغيره من المشتقات من الفعل كاسم المفعول والصفة المشبهة واسماء
الزمان والمكان والآلة واسم المفعول لكون الفعل غير قايم بها وبقوله بمعنى الحدوث
خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث
وصيغته لمجرد الثلاثي على فاعل اي صيغة اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل
ولهذا سمي به لكثرة الثلاثي ومن غير الثلاثي على صيغة مضارعه بميم مضمومة في
اوله وبكسر ما قبل آخره لفظا نحو مكرم او تقديرا نحو مختار ومحتر سواء كان ما قبل آخره
مكسورا او لم يكن نحو مدخل من ادخل يدخل ومتذكر من تذكر يتذكر الا ما شذ نحو
اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن وافلج فهو مفلج واعشب المكان فهو عاشب
واورس فهو وارس وايفع فهو يافع قوله ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال
الى آخره اي ويعمل اسم الفاعل عمل فعله لازما كان او متعديا لكونه مشابها له من حيث
الزنة ودلالته على المصدر كالفعل واحتماله احد الزمانين كالفعل ودخول لام التاكيد
فان ضاربا مثل يضرب من حيث الزنة ودال على الضرب واحد الزمانين ويمكن
دخول لام التاكيد عليه لكن هذا العمل اي عمل فعله بشرط كونه للحال او الاستقبال
لان الفعل الذي يعمل اسم الفاعل عمله وهو المضارع ليس بمعنى الماضي واما لم يعمل

عمل

عمل الفعل الماضي لانتفاء المشابهة بينهما من حيث الزنة فان ضاربا مثلا يضرب على مثل
ضرب وبشرط الاعتماد على صاحبه اعني الاعتماد على المبتدا او على ذي الحال او على
الموصوف او بشرط الاعتماد على الهمزة او حرف النفي لانه حينئذ يتقوى بذلك على العمل
واما في الصور الثلث الاول فلانه مستعمل في اصل وضعه لانه صفة في المعنى فلا بد من شيء
محكوم به عليه وهو مذكور هنا واما في الصورتين الاخيرين فلوقوعه موقعا هو بالفعل
اولى اعلم انه لو قال وبشرط عدم وصفه بصفة وبعدم تصغيره لكان اولى لخروجه
بالوصف او التصغير من مشابهة الفعل اما خروجه بالوصف فظاهر واما بالتصغير
فلانه وصف في المعنى وامثلة عمله بهذه الشرايط زيد قايم ابوه وجاءني زيد قائما
ابوه ومررت برجل قايم ابوه وما قايم زيد واقايم زيد والمراد بقوله يعمل عمل فعله
ان فعله ان كان لازما يكون لازما وان كان متعديا الى مفعول واحد يكون هو ايضا
متعديا الى مفعول واحد وان كان الى اثنين كان اسم الفاعل كذلك فكما ان فعله يتعدى
الى الظرفين والحال والمصدر والمفعول له والمفعول معه وساير الفضلات كذلك
يتعدى هو اليها والمراد بالحال والاستقبال الحال والاستقبال تحقيقا او حكاية
حتى لا يشكل بمثل قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان باسط ههنا
وان كان ماضيا لكن المراد به حكاية الحال قوله فان كان للماضي وجبت الاضافة معنى
اي ان كان اسم الفاعل بمعنى الماضي وجب اضافته الى مفعوله اضافة معنوية لانه
غير عامل حينئذ لانتفاء شرط عمله مع ذكر مفعوله وانما قال معنى لان هذه الاضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)